

## سلسلة الهدى والنور }{494} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد اشرطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوی الشرعية لشاغلها المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها - 00:00:00

من بينها محمد بن احمد ابو ليلي البثري وتليما والان مع الشريط الثامن عشر بعد المئة السادسة على واحد وام جدا وبالسفر بين بلاد الارض بحزن على جواز السفر هاي الختم للمبالغة. انا اردت بس من التعليق لهذه لاني يعني اريد ان - 00:00:26 اه اخونا رائد انتم بتعرفوا انه مقيم في سألني منذ اسبوع تقريبا ارى من الهاتف قال لي اولا كان سأله عن الجهاد في الهرسه قلت انا لا اعتقد ان هناك جهاد - 00:00:55

وكما تعلمون هذا دائما رأينا عن جهاد ما يكون جهاد افران للكفار قال لي عندن كل وسائل القتال وتدمير عندما يكون بهذا الدول الاسلامية لكن الدول الاسلامية كما تعلمون لكن اذا كان في مجال للمساعدة - 00:01:31

سواء بالمال او العلاج هذا اقل ما يجب هذا حدثنا معه سابقا فجاءني منذ اسبوع تقريبا يقول اه الان لا يصلح هالمساعدات الى تلك البلاد لا يمكن للرجل العربي المسلم ان يدخلها الا بجواز اجنبي - 00:01:52 هل يجوز ان استخرج انا جواز هنجاري انسان اتمكن من ادخال هذه المساعدات قلت له لا يجوز لأن هذا هو ختم لموالاة الكفار. لانك تعني انه انا اريد ان اه - 00:02:22

اه اكون محكوما بهذا النظام الكافر. ولذلك انت تستند وترجوا هؤلاء ان يعطينك هذا الجواز الكافر فانا دائما اقول بان هذا من تمام الموالاة للكفار وايضا كثيرا ما سئلت ولعله الدكتور يعرف هذه الحقيقة - 00:02:42

انه المسلم مثلا اللي بيعيش في ديك البلد حتى يكون له الحقوق التي تعطى للمواطن الامريكي لا بد هو ما يكون عنده جواز امريكي وليحصل على جواز امريكي اه يمكن ان يتزوج امريكية فيحصل على الجواز الامريكي. صحيح هذا؟ نعم - 00:03:07

فقول نحن الرواية لا تبرر وسيلة لقاعدة ليست اسلامية ابدا فلذلك استحصل يعني الجواز هذا عين الموالاة تحقيق للموالاة تماما للكفار حتى ايضا من مشاكل الاقامة في تلك البلاد لعلي عرفت هذا من اخونا الرائد او غيره لعله هذا موجود ايضا في تلك البلاد - 00:03:34

يعطى المقيمون في تلك البلاد راتب اذا كان ما عندهن عمل موجود هذا في امريكا؟ موجود سبحانه الله ربنا يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:02

يد العليا خير من اليد السفل وليدوا عليها هي المعطيه واليد السفل هي الاخرة فكيف يمد المسلم يرحمك الله كيف يمد المسلم يده ينال مالا او صدقة بجد كافر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:04:21

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا مؤمنين حقا وبهذا القدر شفاءه والحمد لله رب العالمين وهو حديث اني زهيت عن ذبح المشركين عن عطائهم صدق رسول الله يعني السير ما يستطيع - 00:04:48

خوفا من الوسوسه اخوه الامام والان مع مجلس اخر عملت الشاهد الرأي وليس مهمتنا ان نعمل حسابات دقيقة هل القليل هم المتبعون وعن كثير هم المخالفون ام العكس هذا اولا - 00:05:34

ليس في طاقتنا لأن هذا يتطلب استقراء واستقصاء وهذا ليس بظوخنا وليس في ملكتنا ثانياً ما يترتب وراء ذلك لو أمكننا فائدة تذكر المهم النقد بين السنة ثم لا عليك بعد ذلك هل - 00:06:12

اتبعنا ام لم تتبعه هذا الذي بدا لي بهذه المناسبة وكثيراً من الناس لا ينتبهون للتفرقة بين والخوض والرفع ولذلك فنحن نحرص حسب طاقتنا وحسب انتباها وما يفوتنا اكثراً - 00:06:36

ان ننبه ونذكر اخواننا الذين هم معنا على الصراط المستقيم ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما حينما نرى الشخص بعيداً عن السنة سيبقى البحث معه بالفرق بين التحرير - 00:07:05

والخاص والرفع عبّث انما من كان معنا كما قلنا على السنة وهو يظن ان الخفظ هو الرفع هو السنة فمن الميسر ومن السهل جداً ان يذكر بان تارة السنة جزاً الله خيراً - 00:07:28

لكن السنة تحريك وليس الخط والربيع هانتوما عندكم الله اكبر صلاة العيد عندي بعد الصلاة ما في تكبير هل هذا يعني انا من اهل التدبير قرآن ومع بعضهم بعضهم اعرف ان هناك - 00:07:51

قمح هذا التثبيت اقول حتى يطبق السنة خارج المسجد والذي اعرفه ان التكبير في العيدين يختلف احدهما عن الآخر كبيرة في عين الفطر ينتهي بصلة اما التكبير لعيد الاضحى اه ايام العيد الرابع كلها - 00:08:27

موضع للتکبير ثم هذا التکبير السنة فيه خلاف السنة الغالبة في الاذكار حيث ان السنة الغالبة في الاركان هو الاصرار وليس الاجهار ولكن هناك مواطن استثنى فيها هذه السنة فجعل الاجهار فيها هو الشرع - 00:09:03

من هذا القبيل تحذيرات تكبيرات الايدين مع بيان القتل تفريق الذي ذكرته انفاً المقصود عيد الاضحى بكل ايام العيد الاربعة وجهراً وليس سراً ولكن ولكن ليس من السنة تخصيص اه دبر الصلوات تكبير العيد وانما - 00:09:32

كل ساعة من ساعات ايام العيد الاربعة يشفع فيها الجهر بالتکبير اما التخصيص بدبر الصلاة هذا الذي ليس له اصل. فحين ذاك فلا ينبغي نحن ان نعالج اجزاء الداء اي اذا كان الناس - 00:10:17

التزموا التکبير وجهراً دبر الصلوات وان هذا ليس له اصل في السنة نحن ما ننام لانهم التزموا وانما ننهاهم لانهم اعرضوا عن التکبير في كل اوقات وخصوصاً هذا الوقت الذي هو دور الصلاة بالتکبير - 00:10:44

هذا التخصيص هو الذي ليس له اصل فنقول لهم كبروا واجهروا بالتکبير في كل ايام العيد قبل الصلاة وبعد الصلاة بين صلوات ليلاً نهاراً وهكذا هذا هو الجواب وبين قبل اقامة الصلاة من قبلها؟ كل الاوقاف - 00:11:09

بدون التزام شيء معين كل الاوقات لانه هذه ظاهرة اه اسلامية اه نادرة في كل ايام السنة فكل ذكر يتبع فيه ما ورد سراً جهراً جهراً مثلاً التلبية في الحج وفي العمرة - 00:11:33

السنة فيها ورفع الصوت وليس فقط رفع الصوت بل والمبالغة في رفع الصوت لنلتجمأ في بعض الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضوان الله عليهم حينما حجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:12:00

كما يقول انس بن مالك كانوا يصرخون بالتلبية صراغاً حتى في رواية اخرى بحث اصواتهم حينما وصلوا الى الروحاء هذا خلاف الاصل الاصل في الاذكار كلها هو الاصرار والخوض لكن - 00:12:23

تلبية في الحج وكذلك التکبير العيد خلاف هذا الاصل ولذلك جاء فيما يتعلق بالتلبية في الحج حينما سُئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن افضل الحج قال افضل الحج - 00:12:48

السدي والعج السدي والعج ادوا الذبح والنحر والعجز هو العزيز هو رفع الصوت بالتلبية ثم وسيء شيء يذكر كما يقال الفت النظر ان تلبية لا يقتصر عليها فقط في الحج او العمرة - 00:13:11

بل فقد كانوا ايضاً يهلوون اياً اذا هلوا في الحج فانما يرفعون اصواتهم هذا خاص بالحد ومثله العمرة مع انه قد جاء في الصحيحين من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:13:39

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قافلاً من سفر له فكان اصحابه كلما علو شرفاً رفعوا اصواتهم واذا هبطوا وادياً رفعوا

اصواتهم فقال لهم عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - 00:14:08

ارضعوا على انفسكم ان من تدعوني ليس باسم ولا غائب ان من تدعون اقرب الى احدهم من عنق راحلته اليه انما تدعونا سميع بصيرا الشاهد انه عليه السلام انكر عليهم - 00:14:39

في هذا السفر رفعهم اصواتهم بالتسبيح والتکبير التسبیح اذا هبطوا واديا والتکبير اذا علو شرفا يلفت نظرهم الى ان الاصل هو عدم رخاء ويقول ارفقوا بانفسكم ارضعوا بانفسكم ان من تدعون ليس باسم ولا غائب الى اخره - 00:15:07

فهل يطبق هذا الاصل بذلك الفرع وهو التلبية جهرا والتهليل جهرا في الحج والعمرة؟ الجواب لا هذا هو مقتضى الاتباع الحالى السليم من كل شوائب بالشرك الرسالة تماما كما نصلي في الصلوات الخمس - 00:15:38

بعضها سر وبعضاً جهر وبعضاً سر وجه او جهر يسر لما ويسلموا تسليما هكذا علمنا وهكذا وصلنا فما علينا الا الاتباع ولذلك قيل وكل خير في اتباعهم عن سلف وكل شر في ابتداع من خلقه - 00:16:11

ایوة هو با قال لي تموت الصلاة اما في المحسوبة امر ما اظنه ان احدا يقول لشرعيته وانما الخلاف المعروف انما هو بالنافلة بل وليس في كل نافذة وانما في قيام الليل - 00:16:41

بل وليس في كل قيام من الليل وانما هو في قيام الليل خاصة في رمضان الخلاف في هذا الموطن فقط ومنهم من يرى ذلك ويجيزه وبخاصة اذا كان الامام آلا يحفظ كثيرا من القرآن - 00:17:18

ومنهم من لا يرى شرعية ذلك وانا مع هؤلاء اه لسببين اثنين السبب الاول انه لم يكن معروفا في عهد السلف وانا اعني ما اقول حينما اقول لم يكن معروفا في عهد السلف - 00:17:45

اي كظاهرة اه دينية اجتماعية لا يعترضن احد لقوله با هناك رواية ان عبدا لعائشة رضي الله تعالى عنها كان يؤمها من المصحف فان هذه الرواية مع صحتها لا تخالف ما قلته لكم - 00:18:13

انفا لان كون الشيء يقع في مكان محصور بين جدران اربع اربعة وبين شيء يعلن على الملا جميما ثم لا احد ينكر ذلك فهذا الذي نقوله وندخله في عموم قولنا انفا وكل خير في اتباعه - 00:18:40

اي اذا كان هناك عمل اشتهر قياده بين السلف دون ان يكون بينهم اي خلاف هذا نحن نتبعه ونسلم له. اما في مثل ما نحن في صدده الان ان السيدة عائشة كانت - 00:19:06

يؤمها عبدها من المصحف المفتوح بين يديه فهذه قضية خاصة قد تكون لها اسبابها ومنافساتها هذا هو السبب الاول خلاصته انه لم يكن معروفا بعد السلف فما هو المعروف اليوم في عهد الخلف - 00:19:29

ففي كثير من المساجد في كثير من البلاد تجدون الامام قد وضع المصحف في مثل هذه الطاولة وهو يقرأ هو منهم هذه ظاهرة لم تكن اطلاقا فيما مضى من السلف الصالح - 00:19:52

ولذلك هنا نحن نقول كل خير في اتباع من سلف. هذا هو الامر الاول الامر الآخر ان القول بجواز هذا العمل فضلا عن القول بشرعيته يلزم منه معاكسة او على الاقل مخالفة توجيهات نبوية كريمة - 00:20:09

وهي تدور كلها حول الحصن للمسلم الذي يعتني امامه الناس والامامة تستلزم ان يكون متميزا بهفظه للقرآن لان ذلك هو السبب الاول الذي يجعل للحافظ حق الاولوية في امامه الناس - 00:20:42

كما جاء في صحيح مسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء اعلمنهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكتبرهم سنا. اذا المرتبة - 00:21:17

من اولى التي بها يستحق المتصل بها الامامية وهذا القرآن فهذا الحفظ لكي لا يفلت ولا يذهب من الحافظ ما تعب على حفظه برهة من الزمان قال عليه الصلاة والسلام - 00:21:39

عاهدوا هذا القرآن وتغنووا به فوالذي نفس محمد بيده انه اشد تغلتنا من صدور الرجال من الابل من عقلها عاهدوا هذا القرآن افته باب تجويد القراءة من الامام من المصحف - 00:22:04

يصرفه كما يقال اليوم اوتوماتيكيا عن تنفيذ الامر النبوى عهد هذا القرآن. لماذا يتعاهد؟ وها هم العلماء يجيزون له ان يقرأ من القرآن المفتوح بين يديه هذا امر لا بد منه اي - [00:22:30](#)

اتى باب القول بجواز القراءة من المصحف من الامام من اثاره السينية عدم الاهتمام بحفظ القرآن لكن قد يكون له اثار او مخلفات اخرى سيئة وذلك يختلف من امام الى اخر - [00:22:55](#)

وانا اذكر ما رأيته بعيني هاتين في بعض المساجد اينما كتب لي ان اصلي وراء امام وبحضرة امام من ائمة المسلمين العلماء الفقهاء كان يقرأ في صلاة القيام صلاة التراويح من المصحف - [00:23:16](#)

فاما رفع وضع المصحف تحت ابطه الان انا رأيته واظنكم تتصورون معي انه شبه ميل ذلك لانه لا يستطيع ان يرفع يديه هكذا لان المصحف سيقع منه فاما هو سيداري ما تأبته من المصحف - [00:23:44](#)

فلا يرفع يده كما ينبغي وان يقف المحظور والاثر المحظور الى هذا الوضع فقط؟ لا الامر اشكل حينما يسجد وهو امام وهو يستطيع ان يجافي عضديه عن ابطيه. لا يستطيع ان يجافيه - [00:24:10](#)

الا كالمرتضى يجازي به احدى يديه لا يجازي بالاخري لماذا؟ لانه تأبى المصحف الذي كان يقرأ منه من يقول بان هذا امر جاهل لذلك ابتدع بعضهم هذه البدعة نصبوا امامهم - [00:24:37](#)

اه ماذا نسمي هذه الطاولة نصبا ونصبا قاعدة فيضعه المصحف وبلاش هالحركات وهالمضايقات لنفسه كل هذا تخلف في الدين ولذلك نحن في الاصل ينبغي علينا ان نأمر الائمة بامر نبينا تعاهدوا هذا القرآن - [00:24:56](#)

ثم اذا لم يتيسر فنقول يا ام القوم اقرأهم لكتاب الله ثم ان كان هناك امام راتب اي موظف مسؤول فلا ينبغي ان يتقدم احد بين يديه الا اذا هو اثره - [00:25:23](#)

وليس مؤازرة من باب الرياء والسمعة وانما من باب الحق بالامامة اذا كان يعلم انه احفظ منه فيقدمه لا يؤمل رجل في سلطانه كما تعلمون في بعض الاحاديث صحيحة الا باذنه - [00:25:45](#)

فاما اذن هو جاء دليل اخر ان يؤم لكن يستحب في هذا الذي يؤم في سلطانه ان يرائي منازل الناس فاما وجد هناك رجلا اقرأ منه اعلم منه عليه ان يقدمه - [00:26:06](#)

فان سدت الابواب كلها حينئذ قلنا لهذا الامام الذي لا يحفظ الا شيئا قليلا من القرآن واقرأوا ما تيسر من القرآن انتهى الامر ما في داعي لمثل هذا التخلف وهذا التصنف - [00:26:26](#)

كلامي هذا كله يدنن حول النافلة والنافلة الخاصة في قيام الليل وبصورة اخص قيام الليل في رمضان. اما في الفريضة فلا احد يقوم بذلك ان شاء الله واياه افضل وعليكم السلام - [00:26:44](#)

يحمل هذا العلم من كل خير يحمل هذا العلم من كل طلب ونور وهذا حديث ليس له اسناد صحيح باتفاق العلماء ولكن هناك بل صح هذا الحديث بمجموع طرقه انا شخصيا - [00:27:08](#)

كنت عزمت يوما ما على تتبع طرق لاصل الى قناعة شخصية بصحته او من بقائه على ضعفه وهذا مما لم يتيسر لي ولذلك ومن وقف على نص عن امام موثوق بعلمه - [00:27:31](#)

وقد صححه فله ان يتبعه في ذلك اه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:27:55](#)